

نهج السعادة

[251] - 32 - ومن وصية له عليه السلام قال ابن قتيبة: قيل لما ضرب علي (عليه السلام) دعا اولاده وقال لهم: عليكم بتقوى الله وطاعته. وألا تأسوا على ما صرف عنكم منها، وانهضوا إلى عبادة ربكم، وشمروا عن ساق الجد ولا تفاقلوا إلى الأرض، وتقروا بالخسف وتبوؤا (1) بالذل. اللهم اجمعنا وإياهم على الهدى، وزهدنا وإياهم في الدنيا، واجعل الآخرة خيرا لنا ولهم من الاولى، والسلام. _____ (1) الخسف - كفلس - : النقيصة. الجوع. وتبوؤا: تنصرفوا وترجعوا. _____